مخطوط رقم	٥٦٣ م.ك	الموضوع	تراجم
العنوان	قطف الازهار في شيء من فضائل دحية الكلبي والانصار		
المؤلف	ضياء الدين محمد بن علي الانصاري الذرعي الحنفي		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ			
إسم الناسخ			
نوع الخط		عدد الأوراق	١٠
لغة المخطوط		عدد الأسطر	٠
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	اليمن ـ صنعاء ـ دار المخطوطات		
المراجع			

البداية

٣٦٠

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط قطف الأزهار في شيء من فضائل دجنية الكلبي والأنصار
[على عدو منها من الداخل بخط حديث أنه تم تأليفه سنة ٩٨٨ هـ بمدينة الفيوم]

اسم المؤلف ضياء الدين محمد بن علي الأنصاري الذرعي الحنفي (من آل دجنية)

المقاس ١٥×٢١سم

عدد الأوراق ١٠

مصدر التصوير مكتبة الأسد الوطنية - دمشق (الظاهرية - من المجموعة)

الرقم في مصدر التصوير ٧٩١٤

تاريخ التصوير ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٧هـ = ٢٦/١١/١٩٨٦م.

ملاحظات نسخة جيدة كتبت بقلم نسخي جيد. وكتبت العنوانات بالحمرة. وبعض أوراقها أثر ترقيع. وكتبت سنة ١٠٢٥هـ. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثاني - الأخير).

كتاب قطف الازهار في شي من فضايل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الواحد القهار العظيم الستار مكور الليل
على النهار واشهد ان لا اله الا الله الملك الغفار
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي المختار
المنقذ من النار وعلى آله الابرار وصحابته الاخيار
من المهاجرين والانصار صلاة وسلاما ما اعقب
الليل النهار فهذا جزء لطيف جمعته
وبالتمييز زخرفته يشتمل على شيء من فضائل سيدنا دحية
ابن خليفة الكلبي الصحابي الجليل خصوصا والانصار
عموما وسميته قطف الازهار في شيء من فضائل سيدنا
دحية والانصار وهو جهد جامع هذه الحروف فقير
رحمة ربه الخفي ضياء الدين محمد بن علي الانصاري المدني
الحنفي عامله ربه ووالديه ومشايخه والمسلمين بلطفه

الخفي

الخفي ووعده الوفي انه على ذلك قدير وفي ونسبه
متصل بنسبه هكذا وجدته بخط جدي عالم المسلمين
قاضي القضاة بالمملكة الشامية في آخر كتاب مجمع البحرين
في فقه السادة الحنفية وفي آخر كتاب وقفه الذي وقفه
بعض الاكرام مشتملا ذلك على ثلاثة فصول وخاتمة
في نسبه رضي الله عنه

في ابتدا الفصل الثالث مع

في شيء من فضائله رضي الله عنه خصوصا والانصار عموما
في تاريخ وفاته ومحل مزاره حشرنا الله في زمرته
ومتبوعه يوم التناد يوم عطش الاكباد انه على كل شيء
قدير وبالاجابة جدير في نسبه رضي
الله عنه فهو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن
زيد بن امرء القيس بن الخزرج بن عوف بن عمرو بن زيد
اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب منسوب الى كلب بن وبرة

بطن من حمير بن سبا يقال لهم قضاعة وكانت قضاعة مالكة
لبلاد الشحر وقبر قضاعة في جبل الشحر ومن قضاعة كلب
وهم بنو كلب بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن
قضاعة وكانوا ينزلون دومة الجندل وتبوك واطراف الشام
ومن مشاهير كلب زيد بن جناب الكلبي ذكره ابو الفرج
الاصبهاني في كتابه الذي سماه كتاب الاغاني واورد له
شعرا   زهير بن شريك الكلبي   حارثة الكلبي ابو
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
في اسلامه رضي الله عنه   الشيخ الامام الفقيه
الزاهد ابو علي الحسين بن يحيى البخاري الزندويستي في كتابه
روضة العلما في الباب السادس منه في فضل لا اله الا الله
محمد رسول الله بسنده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال ان دحية الكلبي كان ملكا من ملوك العرب وكان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يحب اسلام كل نفير ولكن اسلام
الملوك والروسا احب اليه لانه كان في اسلامهم اسلام
ناس كثيرة وكان يحب اسلام دحية الكلبي لانه كان تحت يده
سبعمائة اهل بيت وكانوا يسلمون باسلامه وكان يقول
ابدا اللهم ارزق دحية الاسلام فلما اراد دحية الاسلام
اوحى الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر
ان يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول ان دحية الكلبي
يدخل عليك الآن ويسلم فلما سمع ذلك اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان في قلوبهم شي من دحية من
وقت الجاهلية وكرهوا ان يمكنوا دحية فيما بينهم فلما
علم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يقول
لهم مكنوا دحية فيما بينكم وكره ان يدخل دحية فيوحشوه
فيبرد قلبه عن الاسلام فلما دخل دحية المسجد رفع النبي

صلى الله عليه وسلم رداءه عن ظهره وبسطه على الارض
بين يديه فقال له يا دحية ههنا واشار الى ردائه فبكى دحية
من كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع رداءه وقبله
ووضعه على راسه وعينيه وقال يا نبي الله بأبي وامي
من له هذا الردا ثم قال يا محمد ما شرايط الاسلام اعرضها
علي فقال ان تقول ولا اله الا الله محمد رسول الله فقال
دحية ذلك ثم وقع البكا على دحية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا البكا وقد رزقت الاسلام فقال اني
ارتكبت خطية وفاحشة كبيرة فقل لربك ما كفارته ان
امرني ان اقتل نفسي قتلتها وان امرني ان اخرج من جميع مالي
خرجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ذلك يا دحية
قال كنت رجلا من ملوك العرب واستنكفت ان يكون لي
بنات لهن ازواج فقتلت سبعين من بناتي كلهن بيدي قال

فخبر

قال فتحير النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حتى نزل جبريل
عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول
لك قل لدحية وعزتي وجلالي انك لما ان قلت لا اله الا
الله محمد رسول الله غفرت لك كفر ستين سنة وسياتك
ستين سنة فكيف لا اغفر لك قتل بناتك فقال صلى الله
عليه وسلم اللهم غفرت لدحية قتل بناته بشهادة ان لا
اله الا الله مرة واحدة فكيف لا تغفر للمومنين صغايرهم
بشهادة كثيرة وبقول صادق وبفعل خالص فرزقنا الله
عند موتنا ان شا الله تعالى شهادة ان لا اله الا الله محمد
رسول الله

في فضله رضي الله عنه

فمن ذلك ما ثبت في الصحيحين ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من هذا او كما قال قال هذا دحية

فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم بخبر عن جبريل كذا اخرجه البخاري
في المناقب انتهي وايم الله بتخفيف اليا وسكونها من الفاظ
القسم وفيه لغات تفتح همزتها وتكسر وتسمى همزة وصل وقد
تقطع والكوفيون يزعمون انه جمع يمين وغيرهم يقول هو اسم
موضوع للقسم انتهى كذا قاله المرحوم الشيخ اكمل الدين في
شرح المشارق قال المعاوية بن الحكم اجل الناس
جرير بن عبد الله قاله عوانة اجل الناس من نزل جبريل
على صورته يعني دحية الكلبي انتهي نزول
جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة دحية كثير
من رواية عايشة الصديقة وام سلمة وجابر بن عبد الله رضي
الله عنهم ابن عباس ايضا عن الصديق رضي الله عنه
قال لجبريل يا حبيبي يا جبريل اتقدر ان تهبط علي في صورة

دحية

دحية بن خليفة الكلبي قال نعم يا رسول الله وفيه يقول
من خصه الله بالشبه الذي جبريل في صورته تمثل

نحن صحبة المصطفى حسبه صحبة خير المرسلين
وانه من بعد هذا ان غدا نازلا في شكله الروح الامين

بالكسر لا غير قاله يعقوب في الاصلاح وقال
الاصمعي وغيره دحية وهي بفتح الدال والدحا بالقصر
الرؤسا بلغة اهل اليمن واخرهم دحية قاله ابو عمرو المطرزي
الغريب يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون
الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك فالدحية هو
رئيس الجند وبه سمي دحية بن خليفة وكانه من دحاه يدحوه
اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد والبسط وقلب
الواو يا بنظير قلبها في فتية وصبية فعند الاصمعي بالفتح

كما ذكر عنه انفا والاصل انه بالكسر ولعل فتحه لنقله الى
العلمية كما قالوا وشهد رضي الله تعالى عنه بيعة الرضوان
وقد غفر الله لمن شهدها   الحافظ ابن حجر عن الليث
ابن سعد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد ممن
بايع تحت الشجرة النار   رضي الله عنهما
اخبرنا الله في القران انه قد رضي عن اصحاب الشجرة وقد قسم
له النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وكان رضي الله عنه
من المهاجرين الاولين   ابن سعد انه كان من
كتاب الوحي وله رواية   العلامة ابن ماكولا في كتابه
المؤتلف والمختلف ان لدحية صحابة ورواية   عنه
عبد الله بن شداد بن الهاد وغيره   محمد بن المروزي في
كتاب مختصر جامع الاصول في احاديث الرسول دحية

ابن

ابن خليفة الكلبي من كبار الصحابة لم يشهد بدرا فهو شهد
احدا وما بعدها من المشاهد [illegible]
الى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست بعد
رجوعه من الحديبية بتخفيفها ليا الى هرقل وكان وصوله
رضي الله عنه الى هرقل المذكور في المحرم سنة سبع من الهجرة
وسكن المزه بكسر الميم والزاي قرية بقرب دمشق انتهى
وهرقل المذكور هو قيصر المشار اليه انفا فلما قدم عليه دحية
المذكور بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بالاسلام
فلم توافقه اصحابه فامسك خوفا على ملكه وكتابه صلى الله
عليه وسلم محفوظ عندهم وذلك في السنة المعينة اعلاه
كل مهاجري انصاري ولا عكس كما ان كل رسول نبي
ولا عكس وكما ان كل حبيب خليل ولا عكس فالانصاري نسبة
للانصار الذي هو كالعلم للقبيلتين الاوس والخزرج ولهذا

جاز النسبة بلفظ الجمع وسموا انصارا لانهم نصروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى والذين اووا ونصروا
وواحد الانصار نصير كشريف واشراف وايضا الانصار
جمع ناصر كاصحاب وصاحب او جمع نصير كاشراف وشريف
واللام للعهد اي انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد
بالاوس والخزرج سكان يثرب وهي المدينة الشريفة وكانوا
قبل ذلك يعرفون ببني قيلة اسم امراة بقاف مفتوحة وياء
تحتانية وياء ساكنة وهي الام التي تجمع القبيلتين فسماهم
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فصار ذلك علم عليهم
ويطلق ذلك على اولادهم وحلفائهم ومواليهم وخصوا
بهذه المرتبة العظيمة فصاروا بها دون غيرهم من القبايل
وروى مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فينا
نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو

سلمة

سلمة وبنو حارثة وما احب ان تنزل لقول الله عز وجل
والله وليهما . ارقم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
. انس رضي الله عنه راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس
فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم احب
الناس الي يعني الانصار فممثل اذا انتصب قايما وممثل
بالتشديد للمبالغة في القيام والانتصاب . انس رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر
للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي
الانصار ولا شك فيه صاحب الفردوس عن رفاعة
ابن رافع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
اغفر للانصار ولذراري ذراريهم ولموا ليهم وجيرانهم قلت
فهذه بشارة عظيمة للانصار ولابناء الانصار الى اخر ما قاله

صلى الله عليه وسلم فنسألك اللهم ان تلحقنا بهذه الدعوة
وان تجنبنا كل عثرة وهفوة انك على كل شيء قدير وبالاجابة
جدير الطبراني وابن مردويه عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في اصلاب
اصلاب رجال من اصحابي رجالا ونساء من امتي يدخلون الجنة
بغير حساب ثم قرأ واخرين منهم لما يلحقوا بهم المرحوم
الجلال السيوطي في الجامع الصغير بسنده احسنوا الى محسن
الانصار واعفوا عن مسيئهم البراء بن عازب رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من
احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله رواه الترمذي
واللفظ له والنسائي وابن ماجة الترمذي حديث صحيح الامام
البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اية الايمان حب

الانصار

الانصار واية النفاق بغض الانصار عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
المرحوم العلامة الجلال السيوطي تغمده الله برحمته في كتابه
انموذج اللبيب في خصائص الحبيب بما صورته واصحابه افضل
العالمين لا النبيين ويفارقون غيرهم الانبيا كلهم مجتهدون
ولهذا قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
عامة السلف وجماهير الخلف تفقوا على عدالة الصحابة رضي
الله تعالى عنهم وان عدالتهم ثبتت بتعديل الله اياهم
في ثنائه عليهم في آي كثيرة مثل قوله تعالى والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه القاضي البيضاوي في اخر
سورة طه من تفسيره بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قرأ سورة طه اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين

القضاعي في مسنده انه قال احفظوني في اصحابي
فانهم خيار امتي انتهى المرحوم الشيخ العلامة السعد
التفتازاني في شرح العقائد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حين سئل عن عدد الانبيا فقال مائة الف واربعة وعشرون
الفا مائة الف واربعة وعشرون الفا
محمد بن كعب القرظي اوجب الله لجميع الصحابة الجنة والرضوان
في كتابه محسنهم ومسيئهم وشرط على من بعدهم ان يتبعوهم
باحسان الحافظ السيوطي في جامعه الكبير لا صلاة
الا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر الله عز وجل ولا يؤمن بي من لم
يعرف حق الانصار انتهى قال ابن وهبان تغمده الله بالرحمة
والرضوان في شرحه على منظومته في فقه السادة الحنفية
الصحابي لا يكون صحابيا الا اذا اجتمع فيه امران احدهما ان
يطيل مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم لان من رآه من الوافدين

وغيرهم

وغيرهم ولم يطل المكث معه لا يسمى صحابيا والاخر ان
يطيل المكث على طريق التبع له والاخذ عنه والاتباع له
ولهذا لا يوصف من اطال المجالسة للعالم ولم يطل الاتباع تقصد
له بانه من اصحابه انتهى ما قاله ابن وهبان المشار اليه
رضي الله عنه كانت وفاته في
خلافة معاوية رضي الله عنه سنة خمسين من الهجرة
مع من مات في خلافته من الاعلام ودفن عند جبل بين
من جبال اللجون بقبة باعلا جبل من جبال اللجون المذكورة
لاربع مراحل من الشام وقد اخبرني سيدي الوالد تغمده
الله برحمته انه قد توجه اليه وزاره في جماعة من اصحابه
هذا اخر ما تيسر لنا جمعه على يد افقر عباد الله واحوجهم
الى رحمة ربه الخفي ضياء الدين محمد الانصاري الحنفي الذي ع
عامله الله ووالديه ومشايخه والمسلمين بلطفه الخفي

ووعده الوفي انه على ذلك قدير ووفي وذلك في العشر
الاول من شهور ربيع الاول من شهور سنة ثمانية وثمانين
وتسعمائة بمدينة الفيوم احد اقاليم مصر حميت عن البلية
والاضرر وهو من ترتيب الكريم ابن الكريم ابن الكريم سيدنا
يوسف الصديق صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه
وعلى سائر الانبيا والمرسلين افضل الصلاة والسلام وكان
ترتيبه له بوحي من الله تعالى وهو اول من اخترع الهندسة
كذا قاله ابن عبد الحكم في فتوح مصر وهو من عجايب مصر
في ترتيبه غير انه قد تغيرت محاسنه ودرست رسومه التي
كان عليها قديما مما حل به من ظلم العباد وخراب ما فيه من البلاد

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على من لا نبي بعده وعلى اله واصحابه وعترته
صلاة وسلاما دايمين الى يوم الدين
تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثا
ثامن عشر شهر محرم الحرام سنة [illegible] وعشرين
فالكاتب لها المحتاج الى عفو رب العباد
محمد بن احمد النفيس المالكي
المحب عفي عنه


تمت

٨.

٣٦٠

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط قطف الأزهار في شيء من فضائل دجنية الطبي والأنصار

[على غلافها من الداخل بخط حديث أنه تم تأليفها سنة ٩٨٨هـ

بمدينة الفيوم]

اسم المؤلف ضياء الدين محمد بن علي الأنصاري الذرعي الحنفي (من آل دجنية)

عدد الأوراق ١٠ المقاس ١٥×٢١ سم

مصدر التصوير مكتبة الأسد الوطنية - دمشق (الظاهرية - من المجموع)

الرقم في مصدر التصوير ٧٩١٤

تاريخ التصوير ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٧هـ = ٢٦/١١/١٩٨٦م.

ملاحظات نسخة جيدة كتبت بقلم نسخي جيد. وكتبت العنوانات بالحمرة. وبعض أوراقها أثر ترقيع.
وكتبت سنة ١٠٢٥هـ. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثاني - الأخير).